بين الناس والمشي بالنميمة وأمثالها أو كان مما لا يقتصر عليه
ويؤذي غيره وذلك ينقسم الى ما يدعو غيره الى الفساد كصاحب
الماخور الذي يجمع بين الرجال والنساء ويهيئ اسباب التشرب
والفساد ولا مثل الفساد او لا يدعو غيره الى فعله كالذي يشرب
او يزني وهذا الذي لا يدعو غيره اما ان يكون عصيانه
بكبيرة او صغيرة فكل واحدة اما ان يكون مصرا عليها
او غير مصر هذه التقسيمات تحصل ثلثة اقسام ولكل
قسم منها رتبة وبعضها اشد من بعض فلا نسلك بالكل مسلكا
واحدا القسم الاول وهو اشدها ما يستضر به الناس كالظلم
والغصب وشهادة الزور والغيبة والنميمة فهو لاء الاولى
الاعراض عنهم وترك مخالطتهم والانقباض عن معاملتهم لان المعصية

شديدة

شديدة فيما يرجع الى ايذاء الخلق ثم هو لاء ينقسمون الى من
يظلم في الدماء والى من يظلم في الاموال والى من يظلم في الاعراض
وبعضها اشد من بعض والاستخفاف في اهانتهم والاعراض عنهم
مؤكد جدا وتهما كان يتوقع من الاهانة زجر الهم او لغيرهم
كان الامر فيه اكد واشد القسم الثاني صاحب الماخور والذي
يهيئ اسباب الفساد ويسهل طرقها على الخلق فهذا الايؤذي
الخلق في دنياهم ولكن يخاف بفعله دينهم وان كان على وقف
رضاهم فهو قريب من الاول ولكنه اخف منه فان المعصية
بين العبد وبين الله الى العفو اقرب ولكنه من حيث انه
متعد على الجملة والى غيره فهو شديد وهذا ايضا يقتضي الاهانة
والاعراض والمقاطعة وترك جواب السلام اذا ظن ان فيه

Copyright © King Saud University